العنوان:	العمل الاجتماعي التطوعي في فلسطين : أسباب التراجع
المصدر:	مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات - فلسطين
المؤلف الرئيسي:	اشتية، عماد
المجلد/العدد:	ع 29
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2013
الشهر:	شباط
الصفحات:	77 - 116
رقم MD:	459164
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch, AraBase, EcoLink, HumanIndex, IslamicInfo
مواضيع:	فلسطين، العمل الطوعي ، التنمية الاجتماعية ، الموارد البشرية ، وسائل الإعلام، القوانين التشريعات
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/459164

العمل الاجتماعي التطوعي في فلسطين
«أسباب التراجع»

د. عماد اشتية *

* أستاذ مشارك/ عميد كلية التنمية الاجتماعية والأسرية/ جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين.

ملخص:

على الرغم مما يتسم به العمل الاجتماعي التطوعي من أهمية بالغة في تنمية المجتمعات وتنمية قدرات أفراده، فإن هناك تراجعاً واضحاً في المجتمع الفلسطيني نحو ممارسته، وعزوفاً من قبل أفراد المجتمع، وبخاصة الشباب منهم عن المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي، مع ما يتمتع به الشباب من إمكانات وطاقات، وحاجة المجتمع لهذه الجهود والطاقات. وهذا ما دفع للسؤال عن الأسباب المؤدية إلى عزوف الشباب الفلسطيني عن المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي، والذي يعدّ محور هذه الدراسة التي تحاول التعرف إلى أسباب تراجع العمل الاجتماعي التطوعي في فلسطين، والمعوقات التي تعترض مشاركة الشباب في هذه الإعمال التطوعية، وذلك ضمن ستة محاور أساسية هي: معوقات مرتبطة بثقافة المجتمع، ومعوقات نفسية، ومعوقات تتعلق بمؤسسات العمل التطوعي، معوقات شخصية، معوقات دينية، ومعوقات اقتصادية.

وقد اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف إلى أسباب هذا التراجع، حيث جُمعت البيانات من مجتمع الدراسة باستخدام استبانة أعدت لهذا الغرض، ووزعت على عينة الدراسة، ومن ثم استخرجت النتائج باستخدام حزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، كما حُلّلت هذه النتائج وفُسّرت وقُدِّمت توصيات حول أهم الأسباب التي أدت إلى عزوف الشباب عن العمل الاجتماعي التطوعي. **وقد جاء ترتيب المجالات تبعاً لدرجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب الفلسطيني على النحو الآتي**:

- المرتبة الأولى: معوقات مرتبطة بثقافة المجتمع.
- المرتبة الثانية: معوقات نفسية.
- المرتبة الثالثة: معوقات تتعلق بمؤسسات العمل التطوعي.
- المرتبة الرابعة: معوقات شخصية.
- المرتبة الخامسة: معوقات دينية.
- المرتبة السادسة: معوقات اقتصادية

أما النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الاجتماعية في محافظتي نابلس وطولكرم، تبعاً لمتغير كل من الجنس ومكان السكن والعمر وحالة العمل والحالة الاجتماعية.

Abstract:

Despite the importance that characterizes the voluntary social work and its role in societies' development and empowerment of its individuals, still there is a clear refrain from practicing it by the Palestinian society, in spite of the abilities and capabilities that the Palestinian youth own and enjoy, and the urgent need of the society for such efforts and capabilities.

This attitude was the drive to raise the question regarding the causes leading for the refrain of the Palestinian youth from performing in the voluntary social work which is the core of this study.

The six main obstacles discussed were as follows:

- *Obstacles related to societal culture.*
- *Psychological obstacles.*
- *Obstacles related to voluntary work institutions.*
- *Personal obstacles.*
- *Economic obstacles.*

This study adopted the analytical descriptive method. The data was collected by using a questionnaire designed to serve the purpose. The results were obtained, analyzed and interpreted using the statistical packages for Social Science (SPSS) . Recommendations were provided regarding the main causes for the refrain of youth away from voluntary social work.

The order of domains according to the degree of obstacles for voluntary work with the Palestinian youth care included the following:

- *Rank one: Obstacles related to society is culture.*
- *Rank two: Psychological obstacles.*
- *Rank three: Obstacles related to voluntary work institutions.*
- *Rank four: Personal obstacles.*
- *Rank five: Religious obstacles.*
- *Rank six: Economic obstacles.*

The results related to the hypothesis of the study indicated that there were no significant statistical differences at the level of the significance ($a \leq 0.05$) in the degree of voluntary work obstacles for the youth in social institutions in governorates of Nablus and Tulkarem according to each of the variables of sex, place of residence, age, work status and social status variables.

تمهيد:

يحظى العمل التطوعي باهتمام خاص من قبل المجتمعات المعاصرة لما له من أهمية في تنمية المجتمع، إلى جانب ما يعنيه من قيم وروابط اجتماعية إيجابية تجسد مبدأ التكافل الاجتماعي والاستثمار الحقيقي لأوقات الفراغ لدى الشباب، فالعمل التطوعي هو فعل ذاتي يقوم به الإنسان بدافع الانتماء والواجب والغيرة والإحساس بالمسؤولية. (رحال٢٠٠٧)

وتكمن أهمية التطوع كونه يساهم في تنمية الإحساس بالانتماء والولاء للمجتمع لدى المتطوع، وتقوية الترابط الاجتماعي بين فئاته المختلفة، إضافة إلى أن التطوع يشكل حالة من المشاركة الإيجابية في توجيه ورسم السياسة التي تقوم عليها المؤسسات الاجتماعية ومتابعة تنفيذ برامجها وتقويمها بما يعود بالنفع على المجتمع. فالتطوع يعبر عن إرادة وطنية نابعة من تصميم المواطنين في المجتمع على النهوض والتقدم، والأخذ بزمام المبادرة في مواجهة المشكلات الاجتماعية، لذلك اعتبرت عملية التطوع الاجتماعي، ومدى فاعليتها واتساع نطاقها وتعدد صورها ومجالات نشاطها المقياس الأساس لمدى ما يصل إليه المجتمع من نضج وحيوية.

يعد المجتمع الفلسطيني من المجتمعات التي تأصل بها العمل التطوعي، فأخذ أشكالاً متعددة، أبرزها ما كان يعرف (بالعونة) ، إلى أن اصطلح على التسمية حديثاً بالعمل التطوعي، والذي أخذ أشكالاً مختلفة تجلّت في موسم الحراثة والزراعة والحصاد وقطف الزيتون، أو المساعدة في بناء البيوت، وفي حال الوفاة أو الكوارث الطبيعية أو حالات الخسائر المادية، وكذلك في الأعراس التي كانت تمتد إلى أيام عدة (فهمي، ٢٠٠٣) .

يعتمد العمل التطوعي على عوامل عدة لنجاحه، ومن أهمها المورد البشري، فكلما كان المورد البشري متحمساً للقضايا الاجتماعية، ومدركاً لأبعاد العمل الاجتماعي، كلما أتى العمل التطوعي بنتائج إيجابية وحقيقية، كما أن العمل التطوعي يمثل فضاءً رحباً ليمارس أفراد المجتمع ولاءهم وانتماءهم لمجتمعهم، كما يمثل العمل التطوعي مجالاً مهماً لصقل مهارات الأفراد وبناء قدراتهم.

وانطلاقاً من العلاقة التي تربط بين العمل التطوعي والموارد البشرية، يمكن القول: إن الشباب هم عماد العمل الاجتماعي خاصة في المجتمعات الفتية، فحماس الشباب وانتماؤهم لمجتمعهم كفيلان بتطويرالعمل الاجتماعي والرقي به، فضلاً عن أن العمل الاجتماعي سيراكم الخبرات، وقدرات و الشباب مهاراتهم الذين سيكونون بأمسّ الحاجة إليه، وبخاصة في مرحلة تكوينهم ومرحلة ممارستهم لحياتهم العملية. (الناصر، ٢٠٠١).

لقد شهد العمل التطوعي تراجعاً على المستوى العالمي والمحلي، فنشرت منظمة الصليب الأحمر الدولي تقريراً عام ٢٠٠٥ يشير إلى انخفاض عدد المتطوعين في العالم من ٢٥ مليون إلى خمسة ملايين شخص، فهناك عزوف من قبل أفراد المجتمع، وخاصة الشباب منهم عن المشاركة في العمل التطوعي، وان معوقات عدة تحول دون هذه المشاركة سواء أكانت معوقات سياسية أم اجتماعية أم ثقافية أم اقتصادية أم إدارية، وان من الضروري تجاوز هذه العقبات باعتبارها تعوق عملية المشاركة وتؤثر على عملية التنمية برمتها، وبالتالي فإن تفعيل العمل التطوعي وتعزيزه في المجتمع يتطلب إحداث تغير في الوعي المجتمعي من أجل تفعيل ثقافة العمل التطوعي وتطويرها ونشرها، وذلك باستخدام الوسائل المختلفة من أجل المحافظة على ديمومة العمل التطوعي وتأصيله واعتباره قيمة اجتماعية وإنسانية يجب المحافظة عليها وتوريثها من جيل إلى آخر، ليصبح العمل التطوعي ثقافة مجتمعيه إيجابية (كراجه، ٢٠٠٤) .

مشكلة الدراسة:

يعد العمل الاجتماعي التطوعي نشاطاً مهماً في تطوير المجتمع وتنمية قدرات إفراده، وإن أي تراجع أو عزوف عنه من قبل أفراده وبخاصة الشباب منهم بما ما يملكونه من إمكانات وطاقات قد يؤثر تأثيراً سلبياً على المجتمع وعلى أفراده وفئات الشباب فيه. وهذا ما يدفع للسؤال عن الأسباب المؤدية إلى عزوف الشباب عن المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي، والذي يعدّ محور هذه الدراسة، التي ستحاول التعرف إلى أسباب تراجع العمل الاجتماعي التطوعي في فلسطين، **والمعوقات التي تعترض مشاركة الشباب في هذه الاعمال التطوعية، وما إذا كانت هذه المعوقات ترتبط بالعوامل الآتية:**

- الظروف الاقتصادية السائدة، وضعف الموارد المالية للمنظمات التطوعية.
- بعض الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع كالتقليل من شأن الشباب والتمييز بين الرجل والمرأة.
- ضعف الوعي بمفهوم المشاركة وفوائدها في العمل الاجتماعي التطوعي.
- قلة التعريف بالبرامج والنشاطات التطوعية التي تنفذها المؤسسات الحكومية والأهلية.
- عدم السماح للشباب بالمشاركة في اتخاذ القرارات داخل هذه المنظمات.
- قلة البرامج التدريبية الخاصة بتكوين جيل جديد من المتطوعين أو صقل مهارات المتطوعين.
- ضعف تشجيع العمل التطوعي.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف إلى الأسباب التي أدت إلى تراجع العمل الاجتماعي التطوعي في فلسطين، وعزوف الشباب الفلسطيني عن المشاركة في مثل هذه الأعمال، وإعطاء صورة عن واقع مشاركة الشباب في العمل الاجتماعي التطوعي في فلسطين، وبخاصة بعد نشوء السلطة الوطنية الفلسطينية في العام ١٩٩٤.

أسئلة الدراسة:

يمكن تحديد أسئلة الدراسة بما يأتي:

- لماذا تراجع العمل الاجتماعي التطوعي خلال السنوات التي تلت نشوء السلطة الوطنية الفلسطينية؟
- لماذا تراجعت مشاركة الشباب في العمل الاجتماعي التطوعي؟
- هل ما زال التطوع في يومنا هذا يعبر عن قيم أصيلة يؤمن بها الشباب؟
- هل مفهوم التطوع لدى الشباب اليوم يختلف عما كان عليه في السابق؟
- هل ما زال لديهم الاستعداد للتطوع؟ وما توقعاتنا منهم؟ وهل ما زالت هذه التوقعات مرتبطة بالمصلحة العامة؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الاجتماعية في محافظتي نابلس وطولكرم تبعاً لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية تبعاً لمتغير مكان السكن.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية تبعاً لمتغير العمر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية تبعاً لمتغير حالة العمل.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية في محافظتي نابلس وطولكرم تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

منهجية الدرسة:

اعتمدت هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي للتعرف إلى أسباب تراجع العمل الاجتماعي التطوعي في فلسطين، حيث جُمعت البيانات من مجتمع الدراسة (المجتمع الفلسطيني) باستخدام استبانة أعدت لهذا الغرض، ووزعت على عينة الدراسة، ومن ثم استخرجت النتائج باستخدم حزمة التحليل الإحصائي في العلوم الاجتماعية (SPSS) ، كما حُلّلت هذه النتائج وفسرت وقدمت توصيات حول أهم الأسباب التي أدت إلى عزوف الشباب عن العمل الاجتماعي التطوعي.

لمحة تاريخية عن العمل التطوعي:

بدأ العمل التطوعي مع بداية وجود الإنسان، على اعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمفرده، وأنه لا بد أن يتعاون مع أخيه الإنسان حتى يستطيع تحقيق حاجاته. وبالرغم من أن ما كان يقوم به الفرد يمكن حصره ضمن مفهوم التطوع، وهو العمل غير المأجور، فإن هذا التطوع كان يتم على جميع المستويات المعيشية، ولم يكن محصوراً في مجالات بعينها، كما هو في المراحل الحالية، وإنما كان يمتد ليشمل كل حاجات الجماعة دون تمييز بين العمل ألقسري الذي تفرضه الجماعة على أفرادها والذي كان دون مقابل، أو ذلك العمل التطوعي الذي يقوم به الفرد تطوعاً بتناغم مع حاجات الجماعة ومتطلباتها (الخطيب، ١٩٩٨) .

مفهوم العمل التطوعي:

هو مهمَّات «تؤدى لفئات من الناس بغرض مساعدتهم من خلال أفراد أو جماعات أو مؤسسات وصولاً بهم إلى مستوى حياة يتماشى مع رغباتهم، ويتفق مع أهداف المجتمع. ولا ينشأ هذا العمل ألا في كنف تنظيم اجتماعي، حيث تؤدي مؤسسات العمل التطوعي والأهالي دوراً رئيساً في بناء التربية المدنية، وبناء المواطن القادر على محاكمة قضايا الحياة بموضوعيه ومنطقيه، ويقدم المصلحة العامة على الخاصة ويعيش الهم العام، ويحرص على الملكيات العامة، ويشعر بمسؤولية اتجاه مجتمعه» (لطفي، ٢٠٠٤) .

أهمية العمل التطوعي:

تكمن أهمية العمل التطوعي في أنه يعمل على مشاركة المواطنين في قضايا مجتمعهم، ويربط بين الجهود الحكومية والأهلية التي تقدم في المجتمع، ومن خلال هذا العمل يمكن التأثير الإيجابي في الشباب بتحملهم للمسئولية، كما يساعد على التقليل من المشكلات الاجتماعية والسلوك المنحرف داخل المجتمع بإشراك الفرد في أعمال من شأنها أن تشعره بأنه مرغوب فيه، إضافة إلى أن هذا التطوع سيؤدي إلى تنمية قدرة المجتمع عن طريق الجهود الذاتية التي يمارسها المتطوعون، **ويمكن القول إن للتطوع أهمية خاصة عند الشباب، حيث يساعد على** (عبد الفتاح، ٢٠٠٨) :

- ♦ تعزيز انتماء الشباب في مجتمعهم ومشاركتهم.
- ♦ تنمية قدرات الشباب ومهاراتهم الشخصية والعلمية والعملية.
- ♦ يتيح للشباب التعرف إلى الثغرات التي تشوب نظام الخدمات في المجتمع.
- ♦ يتيح للشباب الفرصة للتعبير عن أرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع.
- ♦ يوفر للشباب فرصة تأدية الخدمات بأنفسهم وحل المشكلات بجهدهم الشخصي.
- ♦ يوفر للشباب فرصة المشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاجها المجتمع والمشاركة في اتخاذ القرارات.
- ♦ اكتساب مهارات وخبرات جديدة.
- ♦ بناء علاقات اجتماعية جديدة تسهل عملية الاندماج في المجتمع والتكيف فيه.
- ♦ يساهم في قضاء وقت الفراغ بأعمال تعود بالنفع على الفرد والمجتمع.

أشكال العمل التطوعي:

- **أولا: العمل التطوعي الفردي**، وهو عمل أو سلوك اجتماعي يمارسه الفرد من تلقاء نفسه، وبرغبة منه وإرادة، ولا يبغى منه أي مردود مادي، ويقوم على اعتبارات أخلاقية أو اجتماعية أو إنسانية أو دينية.

- **ثانياً: العمل التطوعي المؤسسي**، وهو أكثر تطوراً من العمل التطوعي الفردي وأكثر تنظيماً وأوسع تأثيراً في المجتمع، وفي الوطن العربي، ومنها المجتمع الفلسطيني، توجد مؤسسات متعددة وجمعيات أهليه تساهم في أعمال تطوعية كبيرة لخدمة المجتمع.

علاقة التطوع بتنمية المجتمع المحلي:

يعدّ العمل التطوعي من أهم مرتكزات التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية، بل إنه أحد أهم مرتكزات التنمية بمفهومها الشامل، فمن خلال العمل التطوعي يتحقق التكافل الاجتماعي وتنمية المجتمع المحلي والمساعدة في أوقات الطوارئ والكوارث الطبيعية، هذا إلى جانب أنه استثمار وتفعيل للطاقات الكامنة في إفراد المجتمع على اختلاف أعمارهم وخلفياتهم، وهو إلى جانب ذلك أحد أهم أشكال التعاون والتفاعل والتعاضد بين إفراد المجتمع، بمعنى أخر فهو طريق من طرق التواصل الاجتماعي والثقافي بين الناس، وهو أيضا رسالة صريحة مفادها أنه قيمة اجتماعية إيجابية (رحال، ٢٠٠٧) .

يحظى العمل التطوعي بأهمية خاصة، وذلك لدوره في المجتمع إلى جانب ما يعنيه من قيم وروابط اجتماعية إيجابية، وتكمن أهميته ودوره ليس على صعيد الفرد فحسب، وإنما على مستوى المجتمع ككل وما يعنيه من رفع للمستوى الاقتصادي والاجتماعي، وتحسين الأحول المعيشية للفئات المحرومة، ومحافظته على القيم الإنسانية، وهو بهذا المعنى تجسيد لمبدأ التكافل الاجتماعي، واستثمار حقيقي لأوقات الفراغ لدى الشباب، فالعمل التطوعي هو فعل ذاتي حر يقوم به الإنسان بدافع الانتماء والواجب والغيرة والإحساس بالمسؤولية.

ومن هنا، يعدّ العمل التطوعي وسيلة من وسائل النهوض في المجتمع، وهو بهذا المعنى أداة من أدوات التنمية المجتمعية، وهو شكل من أشكال المشاركة على اختلاف أنواعها. وإذا كان يعتقد أن العمل التطوعي نشأ وتطور في ظل غياب الدولة في بعض المجتمعات، فإن ذلك لا يقلل من أهميته سواء في ظل وجود الدولة من عدمها، وعلى الرغم من حجم جهازها الإداري الكبير، فإنها بحاجة إلى تضافر الجهود والمساعدة، ولا سيما في ظل الأوضاعٍ غير الطبيعية التي تمر بها الدول والمجتمعات من حين إلى آخر. من هنا يعتقد بعضهم خطأً أن العمل التطوعي وجد مع وجود مؤسسات المجتمع المدني، فعلى الرغم من أن تلك المؤسسات عملت على مأسسة العمل التطوعي، فإن العمل التطوعي أسبق من تلك المؤسسات، فهو متأصل في النفس البشرية، وهو من جوانب الخير بالإنسان، بل انه يعبر عن دوافع إنسانية وعاطفية (حرب، ٢٠٠٣) .

فالعمل التطوعي هو في الأساس قيمة إنسانية عرفته المجتمعات في السابق، لأنه يمثل الجانب الإنساني في الإنسان، وهو بهذا المعنى يعبر عن مشاعر إنسانية تترجم إلى عمل، وتكون بمثابة الدافع الأساس في القيام بذلك، فالعمل التطوعي ينطلق من كون الإنسان غير مجبر على القيام به، وبحوافز مختلفة سواء كانت اجتماعية أم اقتصادية أم

دينية أم ثقافية أم شخصية، بل هو على قناعة أن ما يقوم به هو لخير الإنسان، أو لصالح أشخاص يعتقد أنهم بحاجة لذلك، وبالتالي فإن هذا العمل ذاتي، انطلاقا من قناعات داخلية، مفادها أن العمل التطوعي واجب تجاه الآخرين.

ويمكن تحديد مفهوم المشاركة التطوعية بأنها العملية التي يساهم من خلالها الفرد في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه، وأن تكون لديه الفرصة في أن يشارك في وضع الأهداف العامة، وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق هذه الأهداف وإنجازها، وأن هناك أهمية قصوى لدور الفرد في العملية التنموية باعتبار أن الإفراد هم الأقدر على تحديد أولوياتهم واحتياجاتهم على أرضية ترتيب أهميتها بالنسبة لهم، بالإضافة إلى أهمية المؤسسات الأهلية لهم، وفي عملية التنمية، وهذا نابع من التماسك والوحدة اللذين من الواجب توافرهما في المجتمع (خضر، ٢٠٠٤).

الدراسات السابقة:

اولاـ الدارسات الفلسطينية:

دراسة عمر رحال (٢٠٠٧).

هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب قلة المشاركة الشبابية الفاعلة في الأعمال التطوعية في فلسطين، حيث أظهرت أن العمل التطوعي في فلسطين تراجع بدرجة كبيرة مع تشكيل السلطة الوطنية الفلسطينية، ويعود تراجع العمل التطوعي هذا إلى تراجع القيم الإيجابية، وعدم اهتمام مؤسسات التنشئة الاجتماعية على اختلافها بتعميق هذه القيمة لدى الأبناء، وأن الظروف الاقتصادية السائدة، وضعف الموارد المالية للمنظمات التطوعية أدت إلى ضعف العمل التطوعي في فلسطين.

كما أن بعض الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع كالتقليل من شأن الشباب، والتمييز بين الرجل والمرأة من العوامل السلبية التي أدت إلى تراجع العمل التطوعي. وأن هناك ضعفاً في الوعي بمفهوم وفوائد المشاركة في العمل التطوعي، وهذا ناتج عن عدم الاهتمام بالعمل التطوعي كقيمة اجتماعية وإنسانية إيجابية يجب المحافظة عليها وتجذيرها مجتمعياً.

دراسة وليد سالم، مركز بانورما (٢٠٠٠).

هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب تراجع العمل التطوعي في فلسطين، وقد أرجعت ذلك إلى تراجع دور الأحزاب السياسية في الحياة اليومية للشعب الفلسطيني التي استخدمت العمل التطوعي شكلاً من أشكال التعبئة الوطنية والمقاومة، إضافة إلى الفهم الخاطئ للتطوع، ومن الأسباب أيضا غياب قيم ومثل المشاركة وروح الجماعة والنزوع إلى الفردية

إلى جانب غياب روح التطوع عند الكثيرين، والشعور بالاغتراب عن الواقع الحالي، وغياب الحوافز التشجيعية التي تأخذ شكل أجرة الموصلات ووجبات غذاء تتخلل العمل التطوعي، وضعف التنسيق بين المؤسسات الحكومية والمؤسسات الأهلية، كل ذلك كان من الأسباب التي أدت إلى تراجع العمل التوعي.

دراسة جهاد حرب (٢٠٠٢) .

هدفت إلى معرفة أسباب تراجع العمل التطوعي في فلسطين، وكانت النتائج كما يأتي:

- عدم وضوح دور وزارة الشؤون والمنظمات الأهلية.
- أثر الشعور بالاغتراب عن الواقع الحالي.
- زيادة الضغوط في التوجه للعمل التطوعي ومؤسساته.
- ندرة المؤسسات المتخصصة وغياب جدية المؤسسات العاملة بالعمل التطوعي.
- ضعف روح الانتماء المؤسسي.

ثانيا- الدراسات العربية:

هناك العديد من الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع منها:

دراسة نورة العنزي (٢٠٠٦).

تناولت معوقات العمل التطوعي في المجتمع السعودي، وهدفت الكشف عن المعوقات التي تعترض الشباب في الأعمال التطوعية. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من المعوقات لعل من أهمها:

- الظروف الاقتصادية السائدة، وضعف الموارد المالية للمنظمات التطوعية.
- الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع «كالتقليل من شان الشباب والتميز بين الرجل والمرأة».
- ضعف الوعي بمفهوم البرامج والنشاطات التطوعية التي تنفذها المؤسسات الحكومية والأهلية.
- عدم السماح للشباب للمشاركة في اتخاذ القرارات بداخل هذه المنظمات.
- قلة البرامج التدريبية الخاصة بتكوين جيل جديد من المتطوعين أو صقل مهارات المتطوعين.

- قلة تشجيع العمل التطوعي.

دراسة الشبكة العربية للمنظمات الأهلية (٢٠٠٨) .

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أسباب أحجام الشباب في العالم العربي عن التطوع، وكانت نتيجة الدراسة:

- التنشئة الأسرية التي أصبحت تهتم فقط بالتعليم دون زرع روح التطوع، وبث الانتماء ومساعدة الآخرين.
- المناهج والأنشطة في المدارس والجامعات تكاد تكون خالية من كل ما يشجع على العمل التطوعي.
- غياب التطوع في كل من الأسرة والمؤسسة التعليمية أدى إلى خلق أجيال ليس لديها الوعي بمفهوم التطوع وأهميته.
- الضغوط الاقتصادية التي يعاني منها معظم الشباب من الأسباب التي تدفع بعضهم للبحث عن عمل والانخراط به، وبالتالي عدم وجود وقت كافٍ للتطوع.
- معظم المؤسسات الأهلية في العالم العربي ليس لديها المهارة في مخاطبة الشباب وعمل برنامج منظم ومخصص للتطوع، وبالتالي لم تحفز الشباب وتشجعهم على التطوع، وان بعض الشباب الذين حاولوا التطوع في بعض المؤسسات تشكلت لديهم خبرات سلبية بسبب سوء التخطيط، وعدم الاكتراث بالمتطوعين والاهتمام بهم، وإسناد أعمال غير مهمة لهم.

دراسة إبراهيم السماعيل (٢٠٠٣) .

تناول السماعيل في دراسته «الحوافز ألنفسيه المانعة من التطوع» والتي طبقت على (١٢٠) من شباب طلاب جامعة الإمام في السعودية. وقد توصلت الدراسة لبعض الحواجز النفسية المانعة للتطوع منها:

- الخجل «الرهاب الاجتماعي».
- الاعتقاد بعدم وجود مهارة.
- انعدام أو ضعف الدافع الذاتي.
- عدم أدراك أهمية العمل التطوعي وأثاره الإيجابية.
- الخوف من تحمل المسؤولية.
- الخوف من الفشل.
- ضعف أو انخفاض الشعور بالانتماء للمجتمع.

دراسة راشد الباز (٢٠٠٥) .

تناول الباز في دراسته بعنوان معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المملكة العربية السعودية، والتي طبقت على (١٦٣) مبحوثاً من الشباب من طلاب الجامعة في مدينة الرياض. وكانت النتيجة:

- التعارض بين أوقات العمل وأوقات الدراسة.
- اعتقاد البعض انه مضيعة للوقت والجهد.
- الشعور باليأس من أمكانية تغير الواقع.
- العادات والتقاليد والإشاعات.
- البحث عن الكسب المادي.

دراسة عماد الجريفاني (٢٠٠٢) .

درس الجريفاني «أسباب العزف عن العمل التطوعي في العالم العربي»، وقد أظهرت الدراسة أن جهل المجتمع، وعدم وعي الأسر بثقافة العمل التطوعي من الأسباب التي أدت إلى العزوف عن العمل التطوعي.

الدراسات الأجنبية:

دراسة (Gill and mawby,1996) .

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الإشكاليات التي تواجه العمل التطوعي، وقد طبقت على عينة تكونت من (٩٨) مبحوثاً، وأظهرت الدراسة أن الإشكاليات تتعلق بالمتطوعين أنفسهم، وترتبط بعدم جدية بعض المتطوعين، وهذا يتعلق بالأشخاص وليس بالمؤسسات، فبعض المتطوعين لا يمكن الاعتماد عليهم في أداء بعض المهمّات أما لعدم جديته أو لعدم كفاءته.

دراسة (Gregorg Andrews, 1995) .

تناولت هذه الدراسة أهميته العمل التطوعي وبعض العقبات التي تواجهه، ومن ضمن هذه العقبات أوضحت الدراسة العلاقة بين المتطوعين والموظفين الرسمين حيث يشعر الموظفون الرسميون (مدفوعو الأجر) أن وظيفتهم، ومرتباتهم، وساعات العمل الاضافية لهم مهددة عند استخدام المتطوعين. وأن المتطوع داخل المؤسسة إذا لم يحظ بقبول ومرافقة من الموظفين الرسميين، فإن الاستفادة المثلى من المتطوعين ستتحجم كثيراً.

دراسة (Mounsey, 1990) .

أكدت هذه الدراسة على ضرورة تدريب الموظفين الرسمين على أفضل الطرق للاستفادة من المتطوعين، وأضاف أن هناك كثيراً من الانتقادات التي توجه لعمل المتطوعين، ولكن معظم هذه الانتقادات، إما مبنية على أداء شخصي، أو أنها غير مبنية على أدلة واقعية من خلال وسائل وطرق علمية سليمة.

دراسة (Blacher, 1986) .

أكد بلا تشر في دراسته أن مشكلة التمويل الحكومي من المشكلات التي لها تأثير على العمل التطوعي، مما يؤثر على استقلالية المؤسسة التطوعية وحياديتها، وأوضحت الدراسة أن القطاع التطوعي لا يكون مبدعاً وتقدمياً إلا إذا كان مستقلاً مالياً، وتقل هذه الميزة كلما قلت الاستقلالية المالية، بل إن الأمر أحيانا يؤثر على جودة ونوعية الخدمة المقدمة، فالعاملون بالمؤسسة الممولة من قبل الحكومة، سيكونون مشغولين بإظهار أنهم يقدمون خدمه أمام الحكومة أكثر من اهتمامهم بنوعية الخدمات المقدمة.

دراسة (Vaillancourt & Payette, 1987) .

أكد الباحثان على ضرورة التوازن بين القطاع التطوعي والقطاع الحكومي، وأن ازدهار القطاع التطوعي بدأ يقلص من الالتزام الحكومي في قطاع الخدمات، وتؤكد الدراسة على ضرورة تقديم الدعم في بعض الحالات، وتفضل أن يتولى القطاع التطوعي تقديم بعض الخدمات مثل مساندة ذوي الحاجات الخاصة، ولكن هذا لا يعني أن تكون الأمور كذلك في جميع الخدمات، ولا بد أن يكون هناك توازن، وان لا تتخلى الحكومة عن مسئولياتها تجاه قطاعات المجتمع المختلفة، وعدم الاعتماد على القطاع التطوعي في القيام بكل المهمات وتقديم كافة الخدمات.

الطريقة والإجراءات:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أسباب تراجع العمل الاجتماعي التطوعي في فلسطين، والمعوقات التي تعترض مشاركة الشباب في العمل التطوعي، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديمغرافية، وقد تضمن هذا الجزء من الدراسة وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها. كما يعطي وصفاً مفصلاً لأَداة الدراسة وصدقها وثباتها، وكذلك إِجراءَات الدراسة، والمعالجة الإحصائية، التي استخدمها الباحث في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، حيث استقصيت آراء عينة من المتطوعين والمتطوعات في المؤسسات الأهلية الاجتماعية في محافظتي نابلس و طولكرم من أجل التعرف إلى أسباب تراجع العمل الاجتماعي التطوعي في فلسطين، والمعوقات التي تعترض مشاركة الشباب في العمل التطوعي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المتطوعين والمتطوعات في المؤسسات الأهلية الاجتماعية في محافظتي نابلس وطولكرم. ويقدر عدد هؤلاء المتطوعين في تلك المؤسسات (٧٠٠) متطوع ومتطوعة في الفترة التي طبقت فيها الدراسة حسب مصادر إدارات هذه المؤسسات، علما بأن أعداد هؤلاء المتطوعين غير ثابتة وتتغير باستمرار خلال العام، لذلك يقتضي التنويه بأن الباحث قد واجه صعوبة في حصر عددهم بسبب هذا التذبذب والتغير المستمر في تواجدهم وتطوعهم في تلك المؤسسات.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٤٠) متطوعاً ومتطوعة في المؤسسات الأهلية الاجتماعية في محافظتي نابلس وطولكرم شمال فلسطين اختيروا بطريقة العينة القصدية، وبعد إتمام عملية جمع البيانات، وصلت حصيلة الجمع (١٤٦) استبانة، استبعد منها (٦) استبانات بسبب عدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، لتصبح عينة الدراسة التي أجري التحليل الإحصائي عليها (١٤٠) استبانة، وقد بلغت نسبة العينة التي طبقت عليها الدراسة من مجتمع الدراسة الكلي (٢٠٪) وهذه نسبة مقبولة منهجياً، والجدول (١) يبين وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة:

الجدول (١)

وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة

المتغير	مستوياته	التكرار	النسبة المئوية ٪
الجنس	ذكر	٥٨	٤١,٤
	أنثى	٨٢	٥٨,٦
	المجموع	١٤٠	٪١٠٠

المتغير	مستوياته	التكرار	النسبة المئوية ٪
مكان السكن	مدينة	٤٩	٣٥,٠
	قرية	٨٥	٦٠,٧
	مخيم	٦	٤,٣
	المجموع	١٤٠	١٠٠٪
العمر	أقل من ٢٠ سنة	٢٤	١٧,١
	٢٠– ٢٤ ستة	٩٣	٦٦,٤
	٢٥ سنة فأكثر	٢٣	١٦,٤
	المجموع	١٤٠	١٠٠٪
الحالة الاجتماعية	أعزب	١١٧	٨٣,٦
	متزوج	٢٣	١٦,٤
	المجموع	١٤٠	١٠٠٪
حالة العمل	لا اعمل	١٠٩	٧٧,٩
	اعمل عمل جزئي	٢٣	١٦,٤
	أعمل عمل دائم	٨	٥,٧
	المجموع	١٤٠	١٠٠٪

أداة الدراسة:

بعد إطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها، طوّر استبانة خاصة من أجل التعرف إلى أسباب تراجع العمل الاجتماعي التطوعي لدى الشباب في محافظتي نابلس وطولكرم وقد تكونت الاستبانة من جزأين: الأول تضمن بيانات أولية عن المفحوصين تمثلت في الجنس، والعمر، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية، وحالة العمل، أما الثاني فقد تكون من الفقرات التي تقيس أسباب العمل التطوعي ومعوقاته، وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من (٦٠) فقرة، وزعت على ستة مجالات رئيسة والجدول (٢) يبين ذلك:

الجدول (٢)

توزيع الفقرات ومفتاح التصحيح

توزيع فقرات أداة الدراسة على محاورها الرئيسية

المجالات	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
معوقات مرتبطة بثقافة المجتمع	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٥٤، ٥٧، ٦٠	١١
معوقات شخصية	٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٦	١٣
معوقات نفسية	١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٤٩، ٥٩	١٢
معوقات مرتبطة بالدين	٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١	٥
معوقات اقتصادية	٣٢، ٣٣، ٣٤، ٥٣، ٥٥، ٥٨	٦
معوقات تتعلق بمؤسسات العمل التطوعي	٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧	١٣
المجموع		٦٠

وقد تم تصميم المقياس على أساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد، حيث بنيت الفقرات بالاتجاه السلبي وأعطيت الأوزان كما هو آتي:

- موافق بشدة: خمس درجات.
- موافق: أربع درجات.
- لا أدري: ثلاث درجات.
- غير موافق: درجتين.
- غير موافق بشدة: درجة واحدة.

وبذلك تكون أعلى درجة في المقياس =٥× ٦٠= ٣٠٠.

وتكون أقل درجة = ١× ٦٠= ٦٠.

وتعكس الأوزان للفقرات السلبية عند التصحيح.

صدق أداة الدراسة:

استخدم الباحث صدق المحكمين، أو ما يعرف بالصدق المنطقي، وذلك بعرض المقياس على عدد من المحكمين من ذوى الاختصاص بهدف التأكد من مناسبة المقياس، لما أعد من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وانتماء كل منها للمجال الذي وضعت فيه، وقد أجمع غالبية المحكمين على عبارات المقياس وهو ما يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق

مقبول. وقد أجريت التعديلات اللازمة التي أجمع عليها المحكمون، ومن ثم أخضع المقياس لفحص الثبات.

ثبات أداة الدراسة:

استخدم الباحث ثبات التجانس الداخلي (Consistency) من أجل فحص ثبات أداة الدراسة، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدم الباحث طريقة (كرونباخ ألفا)، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (الفا) (٠,٧٧) وهذا يعدّ معامل ثبات مرتفعاً ومناسباً لأغراض الدراسة الحالية.

إجراءات تطبيق الدراسة:

اتبعت الإجراءات الآتية من أجل تنفيذ الدراسة:

أجرى الباحث الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.
- مخاطبة المؤسسات الأهلية الاجتماعية في محافظتي نابلس وطولكرم، وذلك للسماح لفريق البحث بتوزيع الاستبانة على المتطوعين والمتطوعات فيها
- وزّع الباحث الاستبيانات وجمعها بنفسه من المؤسسات الأهلية الاجتماعية في محافظة طولكرم ونابلس، وقد كان يرد على استفسارات المبحوثين من المتطوعين وأسئلتهم.
- بلغت حصيلة الاستبيانات المسترجعة (١٤٦) استبانه.
- فرزت الاستبانات المستوفية لشروط الاستجابة والبالغ عددها (١٤٦) استبانة واستبعدت (٦) استبانات لعدم استيفاء شروط الاستجابة.
- بُوِّبت البيانات ورمِّزت وأُدخلت في الحاسوب.
- عولجت البيانات إحصائيا.

متغيرات الدراسة:

◄ **المتغيرات المستقلة:**

♦ أولا– المتغيرات الأولية المتعلقة بالمتطوعين:

- الجنس: وله مستويان: ١.ذكر ٢.أنثى
- مكان السكن وله ثلاثة مستويات: ١.مدينة ٢.قرية ٣.مخيم

- العمر له ثلاثة مستويات: ١.أقل من ٢٠ سنة ٢.من ٢٠– ٢٤ سنة ٣. ٢٥ فأكثر
- الحالة الاجتماعية: ١.أعزب ٢.متزوج ٣.مطلق
- حالة العمل: ١.لا أعمل ٢.أعمل عملاً جزئياً ٣ أعمل عملاً دائماً

♦ ثانيا: المتغيرات التابعة: (Dependent Variables) :

وتمثل في قياس أسباب العمل التطوعي ومعوقاته لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية في محافظتي طولكرم ونابلس.

المعالجة الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

♦ المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

♦ اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent T- Test) لفحص الفرضيات المتعلقة بمتغير الجنس.

♦ تحليل التباين الأحادي (One- Way Analysis Variance) لفحص الفرضية المتعلقة بمتغير حالة العمل، العمر، الحالة الاجتماعية.

♦ معادلة كرونباخ الفا لحساب الثبات.

♦ اختبار LSD للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها، وقد اعتمد مفتاح تصحيح للتعرف إلى نتائج الدراسة، وذلك كما هو وارد في الجدول (٣) :

الجدول (٣)

النسب المئوية ودرجة المعيق

المتوسط الحسابي (١– ٥)	الوزن بالنسبة المئوية	درجة المعيق
أقل من٢,٥	أقل من ٥٠٪	قليلة جدا
من ٢,٥– ٢,٩	من٥٠– ٥٩,٩٪	قليلة

المتوسط الحسابي (١– ٥)	الوزن بالنسبة المئوية	درجة المعيق
من٣– ٣,٤	من ٦٠– ٦٩,٩ ٪	متوسطة
من ٣,٥– ٣,٩	٧٠٪– ٧٩,٩	كبيرة
٤ فما فوق	٨٠٪ فما فوق	كبيرة جدا

◄ **نتائج السؤال الأول:**

ما أسباب تراجع العمل الاجتماعي التطوعي لدى الشباب في محافظتي نابلس وطولكرم؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول استخرجت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة المعوق، ورُتبت تنازلياً حسب درجة تأثيرها، وذلك كما هو واضح في الجداول رقم (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) بينما يبين الجدول (١٠) درجة تقويم ترتيب المجالات والدرجة الكلية حسب درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية في محافظتي نابلس وطولكرم:

١. مجال المعوقات المرتبطة بثقافة المجتمع:

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الاجتماعية في محافظة طولكرم ونابلس تبعاً لمجال المعوقات المتعلقة بثقافة المجتمع مرتبة تنازليا حسب درجة المعيق

التسلسل	الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط	النسبة المئوية	درجة المعيق
١	٦٠	يهذب العمل التطوعي أخلاق الشباب	٤,٠٤	٨٠,٧١	كبيرة جدا
٢	٧	ينظر المجتمع للشابات المتطوعات نظرة سلبية	٣,٦٤	٧٢,٨٦	كبيرة
٣	٥٧	يحقق العمل التطوعي الهدف والمصلحة العامة	٣,٥٧	٧١,٤٣	كبيرة
٤	٥٤	يرتبط العمل التطوعي بالمصلحة الوطنية	٣,٥٥	٧١,٠٠	كبيرة
٥	٣	مكانة المتطوعين متدنية في المجتمع	٣,٢٨	٦٥,٥٧	متوسطة
٦	٥	قيم المجتمع لا تشجع على التطوع	٣,٢٤	٦٤,٨٦	متوسطة
٧	٦	العادات والتقاليد السائدة لا تساعد الشباب على التطوع	٣,١٦	٦٣,٢٩	متوسطة
٨	٨	ينظر المجتمع للشباب المتطوعين نظرة احترام	٣,٠٤	٦٠,٧١	متوسطة

التسلسل	الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط	النسبة المئوية	درجة المعيق
٩	٤	يحترم المجتمع فكرة العمل التطوعي	٢,٨٩	٥٧,٨٦	منخفضة
١٠	١	يشجع المجتمع الذي نعيش فيه الإفراد على العمل التطوعي	٢,٧٨	٥٥,٥٧	منخفضة
١١	٢	يعطي المجتمع قيمة أعلى للمتطوعين	٢,٧٣	٥٤,٥٧	منخفضة
		معوقات مرتبطة بثقافة المجتمع	٣,٢٧	٦٥,٣١	متوسطة

يتضح من الجدول (٤) أن درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية في محافظتي طولكرم ونابلس تبعاً لمجال المعوقات المتعلقة بثقافة المجتمع كانت كبيرة جداً على الفقرة (٦٠) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرة (٨٠,٧٪) بينما كانت درجة المعوقات المتعلقة بالمجتمع كبيرة على الفقرة (٧، ٥٧، ٥٤) حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات (٧٢,٨٪، ٧١,٤٪، ٧١٪) ، وكانت درجة المعوقات متوسطة على الفقرات (٣، ٥، ٦، ٨، ٤) حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات (٦٥,٥٪، ٦٤,٨٪، ٦٣,٢٪، ٦٠,٧٪) ، وكانت درجة المعوقات منخفضة على الفقرات (٤، ١، ٢) حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات (٥٧,٨٪، ٥٥,٥٪، ٥٤,٢٪).

أما الدرجة الكلية للتقويم لمجال المعوقات التي تتعلق بالمجتمع، فقد كانت متوسطة حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات (٦٥,٣٪) .

٢. مجال المعوقات الشخصية:

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية في محافظتي نابلس وطولكرم تبعاً لمجال المعوقات الشخصية مرتبة تنازلياً حسب درجة المعوّق

التسلسل	الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط	النسبة المئوية	درجة المعيق
١	١٤	يساعدني العمل التطوعي على معرفة واحترام الاخرين	٤,٣٤	٨٦,٧١	كبيرة جداً
٢	١٥	يمنحني العمل التطوعي الثقة بالنفس	٤,٢٨	٨٥,٥٧	كبيرة جداً

التسلسل	الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط	النسبة المئوية	درجة المعيق
٣	٥٦	يغرس العمل التطوعي الانتماء والمواطنة	٤,٠٤	٨٠,٧١	كبيرة جداً
٤	٤٨	أرى أن العمل التطوعي يخدم مصلحة الوطن	٣,٨٩	٧٧,٨٦	كبيرة
٥	١٣	أوظف مهاراتي في العمل التطوعي	٣,٨٤	٧٦,٨٦	كبيرة
٦	١٦	يوجد لدي معرفة كبيرة بأهمية العمل التطوعي	٣,٧١	٧٤,١٤	كبيرة
٧	٥٢	ليس لدي الوقت الكافي للعمل التطوعي	٢,٣٦	٤٧,٢٩	منخفضة جداً
٨	١٢	ظروفي الصحية لا تساعد على العمل التطوعي	٢,٠٠	٤٠,٠٠	منخفضة جداً
٩	٥١	العمل التطوعي مضيعة للوقت	١,٩٨	٣٩,٥٧	منخفضة جداً
١٠	٥٠	فكرتي عن العمل التطوعي سلبية	١,٨٥	٣٧,٠٠	منخفضة جداً
١١	٩	أنا غير قادر على تقديم أي جهد للعمل التطوعي	١,٨١	٣٦,١٤	منخفضة جداً
١٢	١٠	أتطوع مقابل مبلغ مالي	١,٦٦	٣٣,٢٩	منخفضة جداً
١٣	١١	أنا غير مقتنع بالعمل التطوعي	١,٣٦	٢٧,٢٩	منخفضة جداً
الدرجة الكلية للمعوقات الشخصية			٢,٨٦	٥٧,١١	منخفضة

يتضح من الجدول (٥) أن درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية تبعاً لمجال المعوقات الشخصية كانت كبيرة جداً على الفقرات (١٤، ١٥، ٥٦) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات على التوالي (٨٦,٧٪، ٨٥,٥٪، ٨٠,٧٪) بينما كانت درجة المعوقات الشخصية كبيرة على الفقرات (٤٨، ١٣، ١٦) حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات على التوالي (٧٧,٨٪، ٧٦,٨٪ ٪، ٧٤,١٪) ، وكانت درجة المعوقات الشخصية منخفضة جداً على الفقرات (٥٢، ١٢، ٥١، ٥٠، ٩، ١٠، ١١) حيث تراوحت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات ما بين (٤٧,٢٪– ٢٧,٢٪) .

أما الدرجة الكلية للتقويم لمجال المعوقات الشخصية، فقد كانت منخفضة حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات (٥٧,١٪)

٣. مجال المعوقات النفسية:

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية تبعاً لمجال المعوقات النفسية مرتبة تنازلياً حسب درجة المعيق

التسلسل	الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط	النسبة المئوية	درجة المعيق
١	١٩	يساعد العمل التطوعي على محبة الآخرين	٤,٢٥	٨٥,٠٠	كبيرة جدا
٢	٢٠	أشارك بقناعة بأي عمل تطوعي	٤,١٧	٨٣,٤٣	كبيرة جدا
٣	١٨	يعلمني العمل التطوعي الاستقلالية	٤,١١	٨٢,٢٩	كبيرة جدا
٤	٤٩	لدي الدافعية الكبيرة للعمل التطوعي	٣,٥٩	٧١,٧١	كبيرة
٥	٥٩	يصقل العمل التطوعي شخصية الشباب الفكرية	٣,٣٦	٦٧,٢٩	متوسطة
٦	٢١	اشعر أن هناك ضرورة لتقديم خدمات تطوعية للآخرين	٣,٢٨	٦٥,٥٧	متوسطة
٧	٢٢	اشعر بعدم الرغبة في الانتماء إلى جماعات العمل التطوعي	٣,٠٢	٦٠,٤٣	متوسطة
٨	٢٥	اشعر بعدم ارتياح حين أشارك بأي عمل تطوعي	٢,٩٤	٥٨,٨٦	منخفضة
٩	١٧	اشعر بالخوف من الاشتراك في العمل التطوعي	٢,٩٤	٥٨,٨٦	منخفضة
١٠	٢٦	اشعر بالحماس تجاه العمل التطوعي	٢,٧٦	٥٥,٢٩	منخفضة
١١	٢٤	ينتابني قلق شديد بالتفكير بأي عمل تطوعي	١,٧٤	٣٤,٧١	منخفضة جداً
١٢	٢٣	أواجه صعوبة في الاندماج مع جماعات المتطوعين	١,٦٥	٣٣,٠٠	منخفضة جداً
		الدرجة الكلية للمعوقات النفسية	٣,١٥	٦٣,٠٤	متوسطة

يتضح من الجدول (٦) أن درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية تبعاً لمجال المعوقات النفسية كانت كبيرة جداً على الفقرات (١٩، ٢٠، ١٨) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات على التوالي (٨٥٪، ٨٣,٤٪، ٨٢,٢٪) ، وكانت درجة المعوقات النفسية كبيرة على الفقرة (٤٩) حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرة (٧١,٧٪) .بينما كانت درجة المعوقات النفسية متوسطة على الفقرات (٥٩، ٢١، ٢٢) حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات على التوالي (٦٧,٢٪، ٦٥,٥٪، ٦٠,٤٪) .وكانت درجة المعوقات النفسية منخفضة على الفقرات (٢٥، ١٧، ٢٦، ٢٤، ٢٣) حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات على التوالي (٥٨,٨٪، ٥٨,٨٪، ٥٥,٢٪)

وكانت درجة المعوقات النفسية منخفضة جداً على الفقرات (٢٣، ٢٤) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات على التوالي (٣٤,٧٪، ٣٣٪) .

أما الدرجة الكلية للتقويم لمجال المعوقات النفسية، فقد كانت متوسطة حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات (٦٣٪) .

٤. مجال المعوقات الدينية:

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية تبعاً لمجال المعوقات الدينية مرتبة تنازليا حسب درجة المعيق

التسلسل	الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط	النسبة المئوية	درجة المعيق
١	٣١	يكتسب الشخص المتطوع الثواب في الدنيا والآخرة	٣,٤٦	٦٩,٢٩	متوسطة
٢	٣٠	الفرد لا يثاب على القيام بالعمل التطوعي في مجتمعنا	٢,٨٩	٥٧,٨٦	منخفضة
٣	٢٨	يحرم الدين الاختلاط بين الشباب والشابات في العمل التطوعي	٢,٦٧	٥٣,٤٣	منخفضة
٤	٢٧	الدين لا يحث على العمل التطوعي	٢,٥٧	٥١,٤٣	منخفضة
٥	٢٩	الخطاب الديني لا يحض على التطوع	٢,٣٦	٤٧,١٤	منخفضة جداً
		الدرجة الكلية للمعوقات المرتبطة بالدين	٢,٧٩	٥٥,٨٣	منخفضة

يتضح من الجدول (٧) أن درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية تبعاً لمجال مجال المعوقات الدينية كانت متوسطة على الفقرة (٣١) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرة (٦٩,٢٪) بينما كانت درجة المعوقات الدينية منخفضة على الفقرات (٣٠، ٢٨، ٢٧) حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات على التوالي (٥٧,٨٪، ٥٣,٤٪، ٥١,٤٪) وكانت درجة المعوقات الدينية منخفضة جداً على الفقرة (٢٩) حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرة (٤٧,١٪) .

أما الدرجة الكلية للتقويم لمجال المعوقات الدينية فقد كانت منخفضة حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات (٥٥,٨٪)

٥. مجال المعوقات الاقتصادية:

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية تبعاً لمجال المعوقات الاقتصادية مرتبة تنازليا حسب درجة المعيق

التسلسل	الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط	النسبة المئوية	درجة المعيق
١	٥٨	يبني العمل التطوعي ويدعم مؤسساتنا المحلية	٣,٧٢	٧٤,٤٣	كبيرة
٢	٣٤	المؤسسات التطوعية لا تغطي مصاريف التطوع	٣,٤١	٦٨,٢٩	متوسطة
٣	٥٥	العمل التطوعي لا يحقق التنمية الشاملة	٢,٧٤	٥٤,٧١	منخفضة
٤	٣٢	وضعي المادي لا يشجعني على التطوع	٢,٦٧	٥٣,٤٣	منخفضة
٥	٥٣	يهدر العمل التطوعي جهد وطاقة الفرد	٢,٤٤	٤٨,٧١	منخفضة جداً
٦	٣٣	يكلفني العمل التطوعي مصاريف باهظة	٢,٣٠	٤٦,٠٠	منخفضة جداً
الدرجة الكلية للمعوقات التي تتعلق بالمجال الاقتصادي			٢,٨٨	٥٧,٦٠	منخفضة

يتضح من الجدول (٨) أن درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية تبعاً لمجال مجال المعوقات الاقتصادية كانت كبيرة على الفقرة (٥٨) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرة (٧٤,٤٪) بينما كانت درجة المعوقات الاقتصادية متوسطة على الفقرة (٣٤) حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرة (٦٨,٢٪) .وكانت درجة المعوقات الاقتصادية منخفضة على الفقرة (٣٢) حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرة (٥٣,٤٪) .وكانت درجة المعوقات الاقتصادية منخفضة جداً على الفقرات (٥٣، ٣٣) حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات على التوالي (٤٦٪) .

أما الدرجة الكلية للتقويم لمجال المعوقات الاقتصادية، فقد كانت منخفضة حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات (٥٧,٦٪) .

٦. مجال المعوقات التي تتعلق بمؤسسات العمل التطوعي:

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية في محافظة طولكرم تبعاً لمجال المعوقات المتعلقة بمؤسسات العمل التطوعي مرتبة تنازليا حسب درجة المعوّق

التسلسل	الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط	النسبة المئوية	درجة المعيق
١	٣٧	تهتم المؤسسات الاجتماعية بتطوير العمل التطوعي	٣,٩٠	٧٨,٠٠	كبيرة
٢	٤٠	غياب اللوائح التي تنظم العمل التطوعي شكلت سببا لتراجعه	٣,٥٦	٧١,١٤	كبيرة
٣	٤١	تعريف مؤسسات العمل التطوعي بنفسها ضعيف.	٣,١٢	٦٢,٤٣	متوسطة
٤	٤٧	القوانين المنظمة لمؤسسات العمل التطوعي غير موجودة	٣,١١	٦٢,٢٩	متوسطة
٥	٤٢	مؤسسات العمل التطوعي لم تعمل على التعريف ببرامجها للجمهور	٢,٨٧	٥٧,٤٣	منخفضة
٦	٤٤	مؤسسات العمل التطوعي لا تقدم برامج مقنعة	٢,٨١	٥٦,١٤	منخفضة
٧	٣٨	عدم وضوح الاهداف للمؤسسات التطوعية.	٢,٨٠	٥٦,٠٠	منخفضة
٨	٣٩	البرامج التي تطرحها المؤسسات التطوعية لا تناسبني	٢,٧٦	٥٥,١٤	منخفضة
٩	٤٥	العمل التطوعي غير منظم ولذلك لا أرغب في التطوع	٢,٧٤	٥٤,٧١	منخفضة
١٠	٤٣	مؤسسات العمل التطوعي لا تشرك المتطوعين في التخطيط	٢,٧٢	٥٤,٤٣	منخفضة
١١	٤٦	مؤسسات التطوع لا تهتم بتدريب الكوادر المتطوعين والمختصين	٢,٦٥	٥٣,٠٠	منخفضة
١٢	٣٦	لم ادعى يوما للمشاركة في اعمال تطوعية	٢,٣٩	٤٧,٨٦	منخفضة جدا
١٣	٣٥	مؤسسات العمل تطوعي غير موجودة في المجتمع الذي اعيش فيه	٢,٢٠	٤٤,٠٠	منخفضة جدا
		الدرجة الكلية للمعوقات التي تتعلق بمؤسسات العمل التطوعي	٢,٨٩	٥٧,٨٩	منخفضة

يتضح من الجدول (٩) أن درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية تبعاً لمجال المعوقات التي تتعلق بمؤسسات العمل التطوعي كانت كبيرة على الفقرات (٣٧، ٤٠) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات على التوالي (٧٨٪، ٧١,١٪) بينما كانت درجة المعوقات متوسطة على الفقرة (٤١، ٤٧) حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات على التوالي (٦٢,٤٪، ٦٢,٢٪) ، وكانت درجة المعوقات منخفضة على الفقرات (٤٢، ٤٤، ٣٨، ٣٩، ٤٥، ٤٣، ٤٦) حيث تراوحت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات ما بين (٥٧,٤٪–

٥٣٪) وكانت درجة المعوقات منخفضة جداً على الفقرات (٣٦، ٣٥) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات على التوالي (٤٧,٨٪، ٤٤٪) .

أما الدرجة الكلية للتقويم لمجال المعوقات التي تتعلق بمؤسسات العمل التطوعي، فقد كانت منخفضة حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات (٥٧,٨٩٪) .

٧. ترتيب المجالات والدرجة الكلية حسب درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية:

الجدول (١٠)

ترتيب المجالات والدرجة الكلية حسب درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية

الترتيب	المجالات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة المعوق
١	معوقات مرتبطة بثقافة المجتمع	٣,٢٧	٦٥,٣١	متوسطة
٢	معوقات نفسية	٣,١٥	٦٣,٠٤	متوسطة
٣	معوقات تتعلق بالمؤسسات	٢,٨٩	٥٧,٨٩	منخفضة
٤	معوقات اقتصادية	٢,٨٨	٥٧,٦٠	منخفضة
٥	معوقات شخصية	٢,٨٦	٥٧,١١	منخفضة
٦	معوقات مرتبطة بالدين	٢,٧٩	٥٥,٨٣	منخفضة
الدرجة الكلية لمعوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية		٢,٩٧	٥٩,٤٦	منخفضة

يتضح من خلال الجدول (١٠) ما يأتي:

- أن الدرجة الكلية لمعوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية كانت منخفضة حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لمتوسط استجابات المبحوثين على جميع الفقرات لجميع المجالات (٥٩,٤٪) .
- إن ترتيب المجالات تبعاً لدرجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية جاء على النحو الآتي:

▪ المرتبة الأولى: معوقات مرتبطة بثقافة المجتمع.

▪ المرتبة الثانية: معوقات نفسية.

- المرتبة الثالثة: معوقات تتعلق بالمؤسسات.
- المرتبة الرابعة: معوقات شخصية.
- المرتبة الخامسة: معوقات دينية.
- المرتبة السادسة: معوقات اقتصادية.

◄ **نتائج السؤال الثاني:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية في محافظتي نابلس وطولكرم تبعاً لمتغيرات الجنس، وحالة العمل، والعمر، والحالة الاجتماعية.

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية الآتية، وفيما يأتي نتائج فحصها:

- **نتائج الفرضية الأولى:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الاجتماعية في محافظتي نابلس وطولكرم تبعاً لمتغير الجنس.ومن أجل فحص الفرضية استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t- test) كما هو واضح في الجدول رقم (١١) .

الجدول (١١)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية في محافظتي نابلس وطولكرم تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس / المجالات	ذكر (ن=٥٨)		أنثى (ن=٨٢)		(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوب
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
معوقات تتعلق بالمجتمع	٣,٣٠٧٢	٠٤٨٥٢٠٠.	٣,٢٣٦١	٠٤١١٧٦.	٠,٩٣	٠,٣٥
معوقات شخصية	٢,٧٧٤٥	٠٥٥١٤٨٠.	٢,٩١٢٨	٠٣١٦٣٠.	١,٨٧ –	٠,٦٣
معوقات نفسية	٣,١٢٧٩	٣٦٣٨٢٠.	٣,١٦٨٧	٠٣٠٥٦٩.	٠,٧١ –	٠,٤٧
معوقات دينية	٢,٨١٠٣	٠٥٠٠٤٢٠.	٢,٧٧٨٠	٠٤٧٢٤٦.	٠,٣٨	٠,٦٩
معوقات اقتصادية	٢,٩٧٤١	٠٤١٢٧٦٠.	٢,٨١٣٠	٠٤٣٧٧٥.	٢,١٩	*٠,٠٣
معوقات تتعلق بالمؤسسة	٢,٨٨٤٦	٣٤٢٥٧٠.	٢,٩٠١٥	٠٤٢٨٩٣.	٠,٢٤ –	٠,٨٠
الدرجة الكلية للمعوقات	٢,٩٧٩٨	٠,١٧٣٨٢	٢,٩٦٨٤	١٩٥٤٦٠	٠,٣٥	٠,٧٢

* دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على مجالات (المعوقات التي تتعلق بالمجتمع، المعوقات الشخصية والنفسية والدينية والاقتصادية) وعلى الدرجة الكلية لمعوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس على التوالي (٠,٣٥، ٠,٦٣، ٠,٤٧، ٠,٦٩، ٠,٨٠، ٠,٧٢) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس على هذه المجالات وعلى الدرجة الكلية، أما بالنسبة لمجال المعوقات الاقتصادية فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب عليه (٠,٠٣) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) ؛ أي أننا نرفض الفرضية الصفرية على هذه المجال بمعنى وجود فروق جوهرية، وقد كانت الفروق لصالح الذكور.

- **نتائج الفرضية الثانية**:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية تبعاً لمتغير مكان السكن.

ومن أجل فحص الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير مكان السكن ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One- way Anova) للتعرف على دلالة الفروق في درجة معوقات العمل التطوعي تبعاً لمتغير مكان السكن والجداول (١٢) و (١٣) تبين ذلك:

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية لدرجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية تبعاً لمتغير تبعاً مكان السكن

مكان السكن	مدينة ن= ٤٩	قرية ن=٨٥	مخيم ن=٦
	المتوسط	المتوسط	المتوسط
معوقات تتعلق بالمجتمع	٣,٣٥٢٥	٣,٢٠١١	٣,٤٦٩٧
معوقات شخصية	٢,٧٢٨٤	٢,٩٢٥٨	٢,٨٩٧٤
معوقات نفسية	٣,٢٧٢١	٣,٠٧٤٥	٣,٢٦٣٩
معوقات دينية	٢,٩٣٠٦	٢,٦٩٨٨	٢,٩٦٦٧
معوقات اقتصادية	٣,٠٢٣٨	٢,٨٠٥٩	٢,٧٥٠٠
معوقات تتعلق بالمؤسسة	٢,٨٦٣٤	٢,٩٢١٣	٢,٧٦٩٢
الدرجة الكلية للمعوقات	٣,٠٢٨٥	٢,٩٣٧٩	٣,٠١٩٥

يتضح من خلال الجدول (١٢) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One- way Anova) والجدول (١٣) يوضح ذلك:

الجدول (١٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية تبعاً لمتغير مكان السكن

مكان السكن	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	«ف» المحسوبة	مستوى الدلالة
معوقات تتعلق بالمجتمع	بين المجموعات داخل المجموعات **المجموع**	٢ ١٣٧ ١٣٩	٠,٩٧٤ ٢٦,٣٤٩ ٢٧,٣٢٣	٠,٤٨٧ ٠,١٩٢	٢,٥٣	٠,٠٨
معوقات شخصية	بين المجموعات داخل المجموعات **المجموع**	٢ ١٣٧ ١٣٩	١,٢٢٢ ٢٤,٨٦٦ ٢٦,٠٨٨	٠,٦١١ ٠,١٨٢	٢,٧٣	٠,٠٩
معوقات نفسية	بين المجموعات داخل المجموعات **المجموع**	٢ ١٣٧ ١٣٩	١,٢٩٢ ١٣,٨٧٨ ١٥,١٧٠	٠,٦٤٦ ٠,١٠١	٦,٣٧	٠,٠٠**
معوقات دينية	بين المجموعات داخل المجموعات **المجموع**	٢ ١٣٧ ١٣٩	١,٨٦٢ ٣٠,٥٢٧ ٣٢,٣٩٠	٠,٩٣١ ٠,٢٢٣	٤,٤١	٠,٠١**
معوقات اقتصادية	بين المجموعات داخل المجموعات **المجموع**	٢ ١٣٧ ١٣٩	١,٥٨٢ ٢٤,٥٣٣ ٢٦,١١٥	٠,٧٩١ ٠,١٧٩	٤,٤١٦	٠,٠١**
معوقات تتعلق بالمؤسسة	بين المجموعات داخل المجموعات **المجموع**	٢ ١٣٧ ١٣٩	٠,٢٠٢ ٢١,٣٩٩ ٢١,٦٠٢	٠,١٠١ ٠,١٥٦	٠,٦٤	٠,٥٢
الدرجة الكلية للمعوقات	بين المجموعات داخل المجموعات **المجموع**	٢ ١٣٧ ١٣٩	٠,٢٦٩ ٤,٥٥٢ ٤,٨٢١	٠,١٣٤ ٠,٠٣٣	٤,٠٤	٠,٠٢*

* دال إحصائيا عند مستوى (α ≤ ٠,٠٥) ** دال إحصائيا عند مستوى (α ≤ ٠,٠١)

يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على جميع مجالات (المعوقات التي تتعلق بالمجتمع، والمعوقات الشخصية والمعوقات التي تتعلق

بالمؤسسة) تبعاً لمتغير مكان السكن على التوالي (٠,٠٨، ٠,٠٩، ٠,٥٢) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α ≤ ٠,٠٥) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α ≤ ٠,٠٥) على هذه المجالات، أما بالنسبة لمجالات (المعوقات النفسية، الدينية، الشخصية، معوقات تتعلق بالمؤسسة) والدرجة الكلية للمعوقات لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية تبعاً لمتغير مكان السكن، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب على هذه المجالات على التوالي (٠,٠٠، ٠,٠١، ٠,٠١، ٠,٠٢) وهذه القيم أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α ≤ ٠,٠٥)؛ أي أننا نرفض الفرضية الصفرية على هذه المجالات، وعلى الدرجة الكلية.

ومن أجل تحديد لصالح من كانت الفروق، اتبع تحليل التباين الأحادي باختبار (LSD) للمقارنات البعدية ونتائج الجدول (١٤) تبين ذلك:

الجدول (١٤)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية تبعاً لمتغير مكان السكن

المجال	المقارنات	المتوسط	مدينة	قرية	مخيم
معوقات نفسية	مدينة	٣,٢٧٢١			
	قرية	٣,٠٧٤٥	-٠,١٩٧٤		
	مخيم	٣,٢٦٣٩			
دينية	مدينة	٢,٦٩٨٨			
	قرية	٢,٩٣٠٦	٠,١٩٧ -		
	مخيم	٢,٩٦٦٧			
اقتصادية	مدينة	٢,٨٦٣٤			
	قرية	٢,٩٢١٣	٠,٢١٧ -		
	مخيم	٢,٧٦٩٢			
الدرجة الكلية للمعوقات	مدينة	٣,٠٢٨٥			
	قرية	٢,٩٣٧٩	٠,٠٩٠ -		
	مخيم	٣,٠١٩٥			

* دال إحصائيا عند مستوى (α ≤ ٠,٠٥)

يتضح من خلال الجدول (١٤) ما يأتي:

- مجال المعوقات النفسية: وجود فروق في درجة معوقات العمل التطوعي بين المتطوعين من سكان القرية والمدينة لصالح القرية.
- مجال المعوقات الدينية: وجود فروق في درجة معوقات العمل التطوعي بين المتطوعين من سكان القرية والمدينة لصالح القرية.
- مجال المعوقات الاقتصادية: وجود فروق في درجة معوقات العمل التطوعي بين المتطوعين من سكان القرية والمدينة لصالح القرية.

- **نتائج الفرضية الثالثة:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية تبعاً لمتغير العمر.

ومن أجل فحص الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير العمر، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One- way Anova) للتعرف إلى دلالة الفروق في درجة معوقات العمل التطوعي تبعاً لمتغير العمر والجداول (١٥) و (١٦) تبين ذلك:

الجدول (١٥)

المتوسطات الحسابية لدرجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية تبعاً لمتغير تبعاً العمر.

العمر	اقل من ٢٠ سنة ن= ٢٤	من٢١- ٣٠ ن=٩٣	٣١ سنة فما فوق ن=٢٣
	المتوسط	المتوسط	المتوسط
معوقات تتعلق بالمجتمع	٣,٢٤٦٢	٣,٢٢٣٩	٣,٤٥٤٥
معوقات شخصية	٣,١٢١٨	٢,٧٨٧٤	٢,٨٥٢٨
معوقات نفسية	٣,١١٤٦	٣,١٣٦٢	٣,٢٥٣٦
معوقات دينية	٢,٧٢٥٠	٢,٨٧٥٣	٢,٥٢١٧
معوقات اقتصادية	٢,٧٢٢٢	٢,٩٠٦٨	٢,٩٣٤٨
معوقات تتعلق بالمؤسسات	٢,٩٣٢٧	٢,٩١٢٣	٢,٧٨٢٦
الدرجة الكلية للمعوقات	٢,٩٧٧١	٢,٩٧٣٦	٢,٩٦٦٧

يتضح من خلال الجدول (١٥) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، استخدم اختبار تحليل

التباين الأحادي (One- way Anova) والجدول (١٦) يوضح ذلك:

الجدول (١٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية تبعاً لمتغير العمر

العمر	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	«ف» المحسوبة	مستوى الدلالة
معوقات تتعلق بالمجتمع	بين المجموعات داخل المجموعات **المجموع**	٢ ١٣٧ ١٣٩	٠,٩٩٢ ٢٦,٣٣١ ٢٧,٣٢٣	٠,٤٩٦ ٠,١٩٢	٢,٥٨	٠,٠٧
معوقات شخصية	بين المجموعات داخل المجموعات **المجموع**	٢ ١٣٧ ١٣٩	٢,١٣٣ ٢٣,٩٥٥ ٢٦,٠٨٨	١,٠٦٧ ٠,١٧٥	٦,٠٩	٠,٠٠**
معوقات نفسية	بين المجموعات داخل المجموعات **المجموع**	٢ ١٣٧ ١٣٩	٠,٢٩٤ ١٤,٨٧٦ ١٥,١٧٠	٠,١٤٧ ٠,١٠٩	١,٣٥	٠,٢٦
معوقات دينية	بين المجموعات داخل المجموعات **المجموع**	٢ ١٣٧ ١٣٩	٢,٤٣٢ ٢٩,٩٥٧ ٣٢,٣٩٠	١,٢١٦ ٠,٢١٩	٥,٥٦	٠,٠٠**
معوقات اقتصادية	بين المجموعات داخل المجموعات **المجموع**	٢ ١٣٧ ١٣٩	٠,٧٣٣ ٢٥,٣٨٢ ٢٦,١١٥	٣٦٧ ١٨٥	١,٩٧	٠,١٤
معوقات تتعلق بالمؤسسات	بين المجموعات داخل المجموعات **المجموع**	٢ ١٣٧ ١٣٩	٠,٣٥٣ ٢١,٢٤٩ ٢١,٦٠٢	٠,١٧٦ ٠,١٥٥	١,١٣	٠,٣٢
الدرجة الكلية للمعوقات	بين المجموعات داخل المجموعات **المجموع**	٢ ١٣٧ ١٣٩	٠,٠٠١ ٤,٨٢٠ ٤,٨٢١	٠,٠٠١ ٠,٠٣٥	٠,٠١	٠,٩٨

* دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١٦) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على مجالات المعوقات التي تتعلق بالمجتمع والنفسية والاقتصادية، والتي تتعلق بالمؤسسات تبعاً لمتغير العمر على التوالي (٠,٠٧، ٠,٢٦، ٠,١٤، ٠,٣٢، ٠,٩٨) ، وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (٠,٠٥ $\geq \alpha$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية على هذه

المجالات بعدم وجود فروق في درجة معوقات العمل التطوعي تبعاً لمتغير العمر، أما بالنسبة لمجالات (المعوقات الشخصية، المعوقات الدينية) فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب على هذه المجالات على التوالي (٠,٠٠، ٠,٠٠) وهذه القيم أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) ، أي أننا نرفض الفرضية الصفرية على هذه المجالات وعلى الدرجة الكلية.

ومن أجل تحديد لصالح من كانت الفروق اتبع تحليل التباين الأحادي باختبار (LSD) للمقارنات البعدية ونتائج الجدول (١٧) تبين ذلك:

الجدول (١٧)

نتائج اختبارLSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية تبعاً لمتغير العمر

المجال	المقارنات	المتوسط	اقل من ٢٠ سنة	٢١ -٢٤	٢٥ سنة فما فوق
معوقات شخصية	اقل من ٢٠	٣,١٢١٨		٠,٣٣٤ –	
	٢٠ -٢٤	٢,٧٨٧٤			
	٢٥ فما فوق	٢,٨٥٢٨			
معوقات دينية	اقل من ٢٠	٢,٧٢٥٠			
	٢٠ -٢٤	٢,٨٧٥٣			٠,٣٥٣ –
	٢٥ فما فوق	٢,٥٢١٧			

* دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

يتضح من خلال الجدول (١٧) ما يأتي:

- مجال المعوقات الشخصية: وجود فروق في درجة معوقات العمل التطوعي بين المتطوعين من الفئة العمرية اقل من ٢٠ سنة وبين الفئة العمرية ما بين ٢٠- ٢٤ سنة لصالح الفئة الأولى.

- مجال المعوقات الدينية: وجود فروق في درجة معوقات العمل التطوعي بين المتطوعين من الفئة العمرية من ٢٠- ٢٤ وبين الفئة العمرية ٢٥ سنة فأكثر لصالح الفئة الأولى.

- **نتائج الفرضية الرابعة:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية تبعاً لمتغير حالة العمل.

ومن أجل فحص الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One- way Anova) للتعرف إلى دلالة الفروق في درجة معوقات العمل التطوعي تبعاً لمتغير حالة العمل والجداول (١٨) و (١٩) تبين ذلك:

الجدول (١٨)

المتوسطات الحسابية لدرجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية في تبعاً لمتغير تبعاً حالة العمل.

حالة العمل	لا اعمل ن= ١٠٩	اعمل عمل جزئي ن=٢٣	أعمل عمل دائم ن=٨
	المتوسط	المتوسط	المتوسط
معوقات تتعلق بالمجتمع	٣,٢٤٢٧	٣,١٩٧٦	٣,٧٧٢٧
معوقات شخصية	٢,٨٩٥٦	٢,٨٠٢٧	٢,٤٦١٥
معوقات نفسية	٣,١٥٨٣	٣,٠٢٩٠	٣,٤١٦٧
معوقات دينية	٢,٧٨٥٣	٢,٩٢١٧	٢,٥٠٠٠
معوقات اقتصادية	٢,٨٨٣٨	٢,٨٤٧٨	٢,٩١٦٧
معوقات تتعلق بالمؤسسة	٢,٩٥٤١	٢,٧٦٢٥	٢,٤٦١٥
الدرجة الكلية للمعوقات	٢,٩٨٦٦	٢,٩٢٦٩	٢,٩٢١٥

يتضح من خلال الجدول (١٨) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One- way Anova) والجدول (١٩) يوضح ذلك:

الجدول (١٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير حالة العمل

حالة العمل	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	«ف» المحسوبة	مستوى الدلالة
معوقات تتعلق بالمجتمع	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ١٣٧ ١٣٩	٢,٢٢١ ٢٥,١٠٣ ٢٧,٣٢٣	١,١١٠ ٠,١٨٣	٢,٠٦	٠,١١

حالة العمل	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	«ف» المحسوبة	مستوى الدلالة
معوقات شخصية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ١٣٧ ١٣٩	٢,٢٢١ ٢٥,١٠٣ ٢٧,٣٢٣	٠,٧٤٠ ٠,١٨٠	٢,١٢	٠,١٦
معوقات نفسية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ١٣٧ ١٣٩	٢,٢٢١ ٢٥,١٠٣ ٢٧,٣٢٣	٠,٤٥٦ ٠,١٠٤	٢,٣٨	٠,٢٩
معوقات دينية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ١٣٧ ١٣٩	٢,٢٢١ ٢٥,١٠٣ ٢٧,٣٢٣	٠,٥٣٧ ٠,٢٢٩	٢,٣٤	٠,٥٤
معوقات اقتصادية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ١٣٧ ١٣٩	٢,٢٢١ ٢٥,١٠٣ ٢٧,٣٢٣	٠,٠١٨ ٠,١٩٠	٠,٠٩	٠,٣٣
معوقات تتعلق بالمؤسسة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ١٣٧ ١٣٩	٢,٢٢١ ٢٥,١٠٣ ٢٧,٣٢٣	١,١٤٤ ٠,١٤١	٨,١١	٠,٨١
الدرجة الكلية للمعوقات	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ١٣٧ ١٣٩	٢,٢٢١ ٢٥,١٠٣ ٢٧,٣٢٣	٠,٠٤٥ ٠,٠٣٥	١,٣٠	٠,٢٤

* دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١٩) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على جميع المجالات، وعلى الدرجة الكلية للمعوقات تبعاً لمتغير حالة العمل على التوالي (٠,٣١، ٠,٢٩، ٠,٥٤، ٠,٣٣، ٠,٨١، ٠,٢٤) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) ؛ أي أننا نقبل الفرضية الصفرية على هذه المجالات وعلى الدرجة الكلية بعدم وجود فروق في درجة معوقات العمل التطوعي تبعاً لمتغير حالة العمل.

- **نتائج الفرضية الخامسة:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية في محافظتي نابلس وطولكرم تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

ومن أجل فحص الفرضية استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (-Indepe (dent t- test

كما هو واضح في الجدول (٢٠) .

الجدول (٢٠)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / المجالات	أعزب (ن=١١٧)		متزوج (ن=٢٣)		(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوب
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
معوقات تتعلق بالمجتمع	٣,٢١٩١	.٤٢١٣٩٠	٣,٥٠٢٠	.٤٨٥٦١٠	– ٢,٨٦	٠,٠٠**
معوقات شخصية	٢,٨٥٢١	.٤٥٨٢٣٠	٢,٨٧٢٩	.٢٧٩٨٧٠	– ٠,٢١	٠,٨٣
معوقات نفسية	٣,١١٩٧	.٣٢١١٥٠	٣,٣١٥٢	.٣٣٥١٨٠	– ٢,٦٥	٠,٠٠**
معوقات دينية	٢,٣٩١٣	.٤١٢١٦٠	٢,٨٧٠١	.٦١٣٤٢٠	٤,٦٦	٠,٠٠**
معوقات اقتصادية	٢,٩٠٣١	.٤٢١٠٩٠	٢,٧٦٠٩	.٤٨٤١٦٠	١,٤٤	٠,٥١
معوقات تتعلق بالمؤسسة	٢,٧٤٢٥	.٣٩١٥٨٠	٢,٩٢٤٤	.٣٨٠١٢٠	٢,٠٤	٠,٠٤*
الدرجة الكلية للمعوقات	٢,٩٣٠٨	.١٨٦٨٦٠٠	٢,٩٨١٤	.١٨١٠٨٠	١,١٩	٠,٢٣

* دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥ ≥ α)

** دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١ ≥ α)

يتضح من الجدول (٢٠) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على مجالات (المعوقات الشخصية والاقتصادية) ، وعلى الدرجة الكلية لمعوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، على التوالي (٠,٨٣، ٠,٥١) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (٠,٠٥ ≥ α) ؛ أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (٠,٠٥ ≥ α) في درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الأهلية الاجتماعية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية على هذه المجالات، وعلى الدرجة الكلية، أما بالنسبة لمجالات المعوقات التي تتعلق بالمجتمع، والمعوقات النفسية، المعوقات الاقتصادية فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب عليها على التوالي (٠,٠٠) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (٠,٠٥ ≥ α) ؛ أي أننا نرفض الفرضية الصفرية على هذه المجالات بمعنى وجود فروق جوهرية وقد كانت الفروق لصالح المتزوجين.

التوصيات:

يوصي الباحث:

- دعم المؤسسات العاملة في مجال العمل التطوعي وإسنادها وذلك من خلال توفير الأموال اللازمة.

- تطوير القوانين والتشريعات التي تنظم العمل التطوعي في فلسطين بما يكفل حماية حقوق المتطوعين.

- تشكيل هيئة وطنية عليا للإشراف على التطوع يتفرع عنها هيئات محلية في كل محافظة تكون مهمتها العمل على تطوير العمل الشبابي التطوعي ووضع الخطط والاستراتيجيات التي تمكّن المجتمع من توظيف طاقات الشباب واستثمارها في الأعمال التطوعية المفيدة للمجتمع.

- إتاحة الفرصة إمام مساهمات الشباب وحثهم على التطوع وتكريم المتميزين منهم ممن لهم إسهامات حقيقية في مجال تطوير العمل التطوعي.

- التوجه إلى وسائل الإعلام بأشكالها كافة لتأخذ دوراً أكبر في دعوة المواطنين إلى العمل التطوعي والتعريف بالنشاطات التطوعية التي تقوم بها المؤسسات.

- التأكيد على مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة كالأسرة والمدرسة والإعلام، بضرورة أخذ دورها في غرس قيم التضحية والإيثار وروح العمل الجماعي في نفوس الناشئة منذ مراحل الطفولة المبكرة.

- دعم جهود الباحثين لأجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية حول العمل التطوعي، مما يسهم في تحسين واقع العمل الاجتماعي بشكل عام والعمل التطوعي بشكل خاص.

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

١. رحال، عمر (٢٠٠٧)، «الشباب والعمل التطوعي في فلسطين» مركز حقوق الإنسان والمشاركة الديمقراطية/ شمس، البيرة.

٢. فهمي، محمد سيد (٢٠٠٣)، «المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة في العالم الثالث» المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية.

٣. الناصر، فهد عبد الرحمن (٢٠٠١)، «الأدوار المستجدة للعمل الاجتماعي والدولة في ظل العولمة» الملتقى الاجتماعي السادس لجمعيات وروابط الاجتماعين في دول مجلس التعاون الخليجي، الشارقة الإمارات العربية المتحدة.

٤. كراجه، محمود (٢٠٠٤)، «واقع المنظمات الشبابية الفلسطينية»، بانوراما، القدس.

٥. الابن، ديون (٢٠٠١)، «جهود العمل التطوعي» دار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة.

٦. الموسوعة الفلسطينية، (١٩٨٤)، المجلد الثالث (ص، ك) الطبعة الأولى، فلسطين.

٧. ابن منظور، (١٣٧٥ هـ)، «لسان العرب» م/ ٨، دار الاصادر، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت.

٨. فريحات، غالب (٢٠٠٦)، «التربية وتنمية المجتمع»، دار أزمنة، عمان.

٩. الخطيب، عبد الله، (١٩٩٨)، «التطوع والمتطوعون» مركز الدراسات والبحوث الاجتماعية، الاتحاد العام للجمعيات الخيرية، عمان.

١٠. لطفي، طلعت إبراهيم (٢٠٠٤)، «العمل الخيري والإنساني في دولة الإمارات العربية المتحدة دراسة ميدانية لعينة من العاملين والمتطوعين في الجمعيات الخيرية، مركز الدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي.

١١. حرب، جهاد (٢٠٠٣)، «العمل التطوعي في المجتمع الفلسطيني تطور أم تراجع»، دورية الاسور.

١٢. خضر، محمود (٢٠٠٤)، «مستقبل العمل التطوعي في المجتمع العربي من منظور تنموي» دورية شؤون عربية.

١٣. مجيد الحمادي، علي (٢٠٠٤) ، «فلسفة العمل التطوعي ومتلازمة الأمن والتنمية»، دورية شؤون عربية.

١٤. القطري، منصور، (٢٠٠٥) ، «فضل السكوت ولزوم البيوت» أوراق جريئة لتفعيل المجتمع، الدار العربية للعلوم، لبنان.

١٥. السيد، حسن محمد (٢٠٠٦) ، «العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني في مصر مع أشارة إلى الجمعيات الأهلية المكتبية المصرية»، القاهرة.

ثانياً ـ المراجع الأجنبية:

1. *Blucher (1986) , living on the margins night shelter use and Homelessnes·in.*
2. *Gill M. L and Mawby, R. , (1996) "Volunteers in the Criminal Justice System", Milton Keynes, Open University Press.*
3. *Mounsey, S. C. (1990) Resistance to the Use of Volunteers in a Probation Setting Some Practical Issues Discussed", Canadian Journal of Criminology and Corrections, 15, 50- 8. 18. Salas, L. (1979) "Social Control and Deviance in Cuba", New York, Praeger*
4. *Vaillancourt, F. ,&Payette, M. (1987) . The supply of volunteer work: The case of Canada. Journal of Voluntary Action Research, 15 (4), 45- 56.*
5. *Gregory L. Andrews, Factors affecting volunteer motivation: the importance of intrinsic motives extrinsic motives, and situational facilities on volunteer work Kent State University, 1995.*